

فاظمة بومارت

عبيد سوس

دراسة في التاريخ الاجتماعي

تقديم

د. عبد الكريم مدون

فهرس الجداول

الصفحة	مضمون الجدول	الرقم الترتيبي
52	أسواق فترة 1580 م في سوس	1
54	أسواق سوس خلال القرن التاسع عشر حسب أيام الأسبوع	2
86	تجارة الرقيق فترة هشام بن علي الإيلغي	3
87	تجارة الرقيق أيام علي بن هاشم الإيلغي	4
89	تجارة الرقيق أيام الحسين بن هاشم الإيلغي وابنه محمد	5
95	النخاسون السوسيون بداية القرن العشرين	6
136	بعض سنوات الأوبئة والمجاعات في سوس منذ القرن 18 م. إلى بداية القرن 20 م.	7
234	بعض عبيد منطقة إصبويا في أيت بعمران من أصول إفريقية جنوب الصحراء.	8
236	بعض العائلات البعمرانية التي تتوفر على عبيد سود من إفريقيا جنوب الصحراء.	9
241	عبيد سود العائلات الجرارية	10
244	عبيد تيبوزار من أصل إفريقي جنوب الصحراء.	11
245	إسمكان فرقة تيبوزار من أصل إفريقي	12
246	عبيد سود القائد محمد منطقة ماسة	13
247	عبيد سود إداوكران من أصول سودانية منطقة اشتوكة أيت باها	14
251	بعض الأسماء المتداولة عند عبيد سوس	15
255	بعض أعلام الأماكن السوسية (طوبونيمية الأماكن).	16
264	أهم مواسم كناوة / معروف إسمكان بمنطقة سوس حسب صور أرشيف بيكا الحسن.	17
265	بعض المواسم الكناوية السوسية النشيطة والمنقرضة	18
267	بعض طقوس معروف إسمكان في سوس حسب المعاينة	19

فهرس الخرائط

الصفحة	عنوان الخريطة	الرقم الترتيبي
33	بلاد السودان الغربي خلال القرن 16 م. وأهم محاوره التجارية.	1
38	قبائل سوس بعد استقرارها في نهاية القرن 19 م.	2
44	موقع إيليج وتارودانت في المجال السوسي	3
50	أهم طرق القوافل في اتجاه تينبكتو في النصف الثاني من ق 19 م.	4
61	بعض الأسواق والمواسم في سوس خلال القرن 19 م.	5
169	مواقع بعض قبائل تيزنيت وأيت باعمران التي شملتها الدراسة في سوس	6
248	موقع اشتوكة أيت باها التي ينتمي إليها دوار إداوكران	7

فهرس المحتويات

7	إهداء
9	الرموز المختصرة
11	تقديم
15	المقدمة
21	الباب الأول: ظاهرة الاسترقاق
21	الفصل الأول: جذور الاسترقاق في الجنوب المغربي
23	المبحث الأول: إشكالية المفاهيم
23	1 - الرق
24	الرق في المغرب
26	2 - العبد
28	3 - إسمك /ءسمك
31	4 - السودان
35	5 - سوس
39	المبحث الثاني: عوامل توافد العناصر المنحدرة من إفريقيا جنوب الصحراء على سوس
39	1 - عامل التجارة الإفريقية - الصحراوية العابرة لسوس
45	أ - احتكار الأسر الكبرى
51	ب - عامل الأسواق والمواسم في الترويج لتجارة العبيد السود في سوس
62	2 - عامل الرق الإفريقي جنوب الصحراء
62	أ - دور الحروب والصراعات القبلية
65	ب - الرق في مملكة سنغاي نموذجاً
69	ج - السعديون ورق بلدان إفريقيا جنوب الصحراء

72	3 - عامل الكوارث الطبيعية
77	الفصل الثاني: عوامل تحريم الرق
79	المبحث الأول: تحريم الرق من قبل أوروبا خلال القرن 19 م.
79	1 - عوامل ومظاهر منع الرق من طرف الأوربيين
83	2 - منع الرق في المغرب
85	أ - تجارة الرقيق أيام هاشم الإيليني وابنه علي
88	ب - تجارة الرقيق أيام الحسين بن هاشم الإيليني وابنه محمد
98	المبحث الثاني: العوامل المفسرة لاستمرار الرق
98	1 - جذور الرق
104	2 - حركة عثمان دان فوديو
111	الباب الثاني: فئة العبيد السود ومظاهر اندماجها في المجتمع السوسي
111	الفصل الأول: فئة العبيد السود / إسمكان في المجتمع السوسي
113	المبحث الأول: ساكنة إسمكان وتحركاتهم
115	1 - مكاتهم ضمن الساكنة السوسية
135	2 - العبيد وتأثرهم بالكوارث الطبيعية
143	3 - العبيد وتأثرهم بالحروب والصراعات
154	المبحث الثاني: حضور العبيد وأنشطتهم داخل المجتمع السوسي
154	1 - عبيد بعض القواد والعائلات
158	أ - عبيد دار إيلينغ
160	ب - عبيد القايد الجراري
162	ج - عبيد القايد الكندافي
163	د - عبيد أحمد بن علي الكابا
164	هـ - عبيد القايد حيدة بن ميس
165	و - عبيد القايد الناجم الاخصاصي

169	ي - عبید القايد العربي الضروري
171	الفصل الثاني: عبید الزوايا / إسمكان - ن - زاويت والمدارس العتيقة
173	المبحث الأول: علاقة العبید بالزوايا والمدارس العتيقة
174	1 - زاوية تازروالت السملالية
179	2 - زاوية إمي - ن - تاتلت اليعقوبية
181	3 - زاوية تمكديشت
182	4 - عبید بعض المدارس العتيقة
183	المبحث الثاني: أنشطة العبید داخل المجتمع السوسي
184	1 - الخدمة العسكرية
185	2 - الأنشطة الاقتصادية
187	3 - مهنة الحدادة (إمزيلن)
190	4 - خدمة الوصيف
191	5 - الخدمات المنزلية
197	الباب الثالث: بعض مظاهر اندماج عبید إفريقيا جنوب الصحراء في المجتمع السوسي
197	الفصل الأول: وضعية العبید في المجتمع السوسي
199	المبحث الأول: اندماج العبید
199	1 - سر اندماج فئة العبید السود في المجتمع
204	2 - معاملة العبید داخل المجتمع
210	المبحث الثاني: بعض قضايا العبید
210	1 - بعض نماذج قضايا العبید في الأعراف المحلية
212	2 - بعض نماذج قضايا العبید في النوازل الفقهية
225	الفصل الثاني: الحضور الإفريقي في المجتمع السوسي
227	المبحث الأول: بعض خصائص العبید السود
227	1 - بعض الخصائص الفيزيولوجية للعبید السود

234	2 - عبید سوس من أصول إفريقيا جنوب الصحراء
257	المبحث الثاني: بعض المظاهر الثقافية للحضور الإفريقي في المجتمع السوسي: معروف إسمكان
258	1 - طبيعة الإنسان الإفريقي جنوب الصحراء
260	2 - موسم العبيد / معروف إسمكان
262	3 - طقوس احتفالات معروف إسمكان
281	خاتمة
285	الملاحق والفهارس
331	لائحة المصادر والمراجع
345	فهرس الجداول
346	فهرس الخرائط
347	فهرس المحتويات



د. فاطمة بومارت

- دكتوراه في التاريخ المعاصر
- أستاذة مادة الاجتماعيات التعليم الثانوي التأهيلي
- مستشارة سابقة بجمعية أبناء قداماء وأعضاء جيش التحرير بالجديدة
- منسقة إقليمية للأساتذة العرضيين بالجديدة سابقا
- عضو اللجنة الوطنية للأساتذة العرضيين بالجديدة سابقا
- عضو مؤسس للمركز الإقليمي لمناهضة العنف في الوسط المدرسي باشتوكة آيت باها
- نائبة الرئيس لجمعية العهد الجديد لبنات وأبناء قداماء المقاومين بسبيدي إفني
- لها عدة أنشطة تربوية ومقالات علمية

هذا الكتاب

يدخل هذا النوع من الأبحاث فيما يعرف بالتاريخ الاجتماعي لفئة تعيش على هامش المجتمع، وتؤسس لتصور جديد في مقارنة موضوع العبيد، وما يميز هذا العمل انفراده في مقارنة موضوع يجمع بين توجه يمكن تسميته بالميكرو تاريخ، وهو اتجاه يتميز بصعوبة لها علاقة بقلّة الدراسات السابقة، إن لم نقل انعدامها من جهة، وبين كثرة الاتجاه الافتراضي عند سكوت أو انعدام المادة المصدرية، وقد حاولت المؤلفة تتبع ذلك عبر مراحل تاريخية تمتد في الزمن. وزاوجت بين عدة توجهات ميزت الدراسات التاريخية، حيث انطلقت من المنهج الكرونولوجي الذي يميز منطق البحث التاريخي، مع استحضارها للمقاربة الموضوعاتية المؤسسة على مجموعة من القضايا السوسيو-تاريخية.

د. عبد الكريم مدون

